حكايات للأطفال قبل النوم

الأَسَدُ والفَأْرُ

إعداد: سعاد صالحي



فِي يَوْمٍ مِنَ ٱلأَيَّامِ كَانَ أَسَدٌ نَائِمًا فِي عَرِينِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَأْرٌ صَغِيرٌ، وَتَسَلَّقَ جَسَدَهُ، وَتَوَغَّلَ فِي لِبْدَتِه، وَصَعُبَ عَلَيْهِ الخُرُوجُ مِنْهَا.



إِسْتَيْقَظَ الأَسَدُ مُنْزَعِجًا مِنْ حَرَكَاتِ الفَأْرِ، وَزَأَرَ بِقُوَّةٍ،
فَخَافَ الفَأْرُ مِنْ زَئِيرِهِ، وَتَوَقَّفَ عَنْ القَفْزِ والحَرَكَةِ.





مَشَطَ الأَسَدُ لِبْدَتَهُ بِمَخَالِبِهِ القَوِيَّةِ،
فَسَقَطَ الْفَأْرُ عَلَى الأَرْضِ، وَهُوَ يَرْتَعِشُ
مِنَ الْخَوْفِ.



فَقَالَ لِلْأَسَدِ: أَنَا آسِفٌ، يَاسَيِّدِي،

لَمْ أَتعَمدْ إِزْعَاجَكَ؛ أَرْجُوكَ أَلَّا تَقْتُلَنِي.



فَقَالَ لَهُ الأَسَدُ: كَيْفَ لاَ أَقْتُلُكَ، وَقَدْ أَزْعَجْتَنِي بِحَرَكَاتِكَ،
وَطَرَدْتَ النَّوْمَ مِنْ عَيْنَيَّ؟!



فَقَالَ الفَأْرُ، وَهُوَ يَرْتَجِفُ مِنَ الْخَوْفِ:

إِنْ عَفَوْتَ عَنِّي سَأُسَاعِدُكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ.



اِنْفَجَرَ الأَسَدُ ضَاحِكًا مِنْ كَلَامِ الفَأْرِ، وَقَالَ لَهُ: أَنَا أَحْتَاجُ إِلَى مُسَاعَدَةِ حَيَوَانٍ ضَعِيفٍ مِثْلِكَ ؟!

ثُمَّ قَالَ: حَسَنًا، مَادُمْتَ قَدْ عَرَضْتَ عَلَيَّ مُسَاعَدَتَكَ، فَسَأُطْلِقُ سَرَاحَكَ.





هَرَعَ الفَأْرُ إِلَى جُحْرِهِ، وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ عَلَى نَجَاتِهِ.
وفِي يَومٍ مِنَ الأَيَّامِ بَيْنَمَا كَانَ الفَأْرُ يَتَجَولُ فِي الغَابَةِ سَمِعَ زَئِيرَ الأَسَدِ، فَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ، فَلَمَّا كَانَ عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْهُ، وَجَدَهُ يَتَخَبَّطُ فِي شَبَكَةِ صَيَّادٍ.





نَظَرَ الْأَسَدُ إِلَى الفَأْرِ، وَقَالَ لَهُ مُسْتَعْطِفًا:
أَرْجُوكَ، يَاصَدِيقِي، أَنْ تُسَاعِدَنِي عَلَى التَّخَلُّصِ
مِنْ هَذِهِ الشَّبَكَةِ اللَّعِينَةِ.





أَسْرَعَ الفَأْرُ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: حَسَنًا، لَقَدْ وَعَدْتُكَ مِنْ قَبْلُ بِالْمُسَاعَدَةِ، رَغْمَ أَنَّكَ سَخِرْتَ مِنِّي.





بَدَأَ الفَأْرُ يَقْضِمُ حِبَالَ الشَّبَكَةِ بِأَنْيَابِهِ الحَادَّةِ حَتَّى قَطَعَهَا، فَأَصْبَحَ الأَسَدُ حُرًّا طَلِيقًا، فَشَكَرَ الفَأْرَ عَلَى مُسَاعَدَتِهِ.

الأَسْئِلَةُ :

- مَتَى اسْتَيْقَظَ الأَسَدُ مِنْ نَوْمِهِ؟
- لِمَاذَا انْفَجَرَ الأَسَدُ ضَاحِكًا؟
- كَيْفَ سَاعَدَ الفَأْرُ الأَسَدَ؟



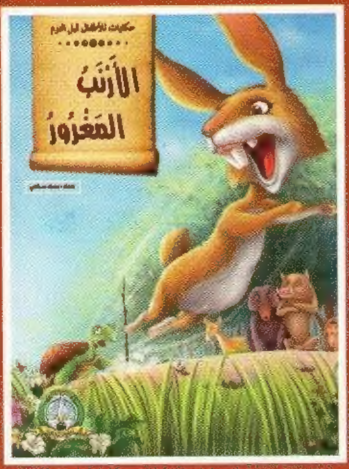
حكايات للأطفال قبل النوم

صدر من هذه السلسلة

















9789947253144

المكتبة الخضراء
للطباعة والنشر والتوزيع
أ شارع الزواوة الشراقة الجزائر
info@bverte.net / www.bverte.net